الأمم المتحدة

E/2011/NGO/25

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من رابطة روزيتا للبيت العائلي، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري توزيعه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2011/100.

240511 240511 11-33435 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان*

إن الحروب والهجرة، على نطاق واسع، من بين أشكال أخرى من الشدائد، تؤدي إلى تشريد الفتيان والفتيات وتحملهم على الهجرة. ودون الحماية من الآباء أو الأسرة قد يصبح هؤلاء الأطفال أهدافا للجريمة المنظمة، تقوم منظمات باستغلال أجسامهم أو مركزهم، وبالتالي تمس بتنميتهم مساسا خطيرا. هؤلاء القُصّر قد يكونون ضحية الاعتداء الجسدي والنفسي والجنسي القوي، الذي يكون مرتبطا في أغلب الأحيان بالإدمان على المخدرات.

تُحدد هوية مجموعة مستهدفة من القُصّر من بضع مناطق من العالم، تشمل أطفالا يظهرون مختلف المشاكل وأوجه السلوك القائم على الحماية الذاتية الذي يقوض تنميتهم ويعترض إدماجهم الاجتماعي. إن التعليم الابتدائي المقدم في البلدان المضيفة فرصة للتنمية الذاتية وتنمية مهارات الحماية الذاتية، وحتى إلى مدى أبعد إذا تُوُخّيت عودتهم إلى بلدانهم الأصلية.

اقتراح

إن استقبال وإيواء هؤلاء القُصّر في مراكز مأمونة وحسنة التنظيم قادرة على تناول ومعالجة الصدمات النفسية وعمليات التنمية أساسيان لمنع أي تشويه تنموي نابع من الضائقة. وقد يحمي فعلا هذا الاستقبال القُصّر من أشكال الاستغلال والاعتداء.

إن المواظبة على التعليم الابتدائي حاسمة ضمن عملية استقبال كتلك: بدونه من شأن القُصّر أن يبقوا ضعفاء ومستبعدين حتى لو كانوا داخل شبكات الاستقبال المأمونة. وفي الواقع أن التعليم يساعدهم ليس في اكتساب المهارات الإدراكية والمعرفة فقط ولكن أيضا في تنمية علاقات الأقران السليمة، وأيضا في تعزيز عمليات التضامن والتبادل المتعدد الأعراق والتعايش بين الأديان والمواظبة على الدراسة دون التمييز الجنساني.

تدير رابطة روزيتا للبيت العائلي بيوتا سكنية لإيواء ودعم الأطفال اليتامى أو الذين فُصلوا عن أسرهم، من بلدان مزقتها الحرب و/أو خلفيات الفقر المدقع من قبيل الصومال وأفغانستان والجماهيرية العربية الليبية وكوت ديفوار.

كل قاصر خطة تعليم ذات طابع شخصي يمكنه وفقا لها إما المواظبة على الدراسة الابتدائية الحكومية أو إكمال صفوف المدارس الابتدائية أو حضور دورات التدريب المهني للمراهقين أو المشاركة في أنشطة التوجيه الوظيفي والمهني. ويقوم فريقنا بالتعاون مع الهيئات

* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

التعليمية العامة في إطار شبكة اجتماعية-تعليمية تمنع التشويهات التنموية وتعزز الرفاه الفردي والجماعي. إن تجربتنا قُيّمت تقييما إيجابيا لحد الآن، على الرغم من أنه غير كاف للمتطلبات القائمة.

ملاحظات

- إن القُصّر ضحايا الهجرة والصدمات النفسية الاجتماعية والضائقات المتعلقة بالحروب يجب استقبالهم في مرافق الترحاب من قِبل موظفين لديهم المهارة في تقديم العناية بالاضطرابات بعد الصدمات النفسية وفي دعم أفضل فرص التنمية.
- يجب أن يُعطى القُصّر فرصة المواظبة على التعليم الابتدائي بدون أي تمييز على أساس الجنس والأصل العرقي والدين.
- إن الدراسة الابتدائية يجب أن تدعمها شبكة وافية بغرض تعزيز صحة القُصَّر الذين عانوا من الصدمات النفسية.
- إن المؤسسات التعليمية يجب تدريبها على نحو صحيح بغية معالجة الأطفال الذين أصيبوا باضطرابات بعد حدوث الصدمات النفسية وأيضا لتعزيز التفاهم بين الثقافات.
- إن البيوت السكنية للقصر وأيضا الخدمات الاجتماعية وخدمات الرعاية الصحية يجب أن تتعاون لوضع خطة تعليم ذات طابع شخصي لكل قاصر.
- إن كل خطة تعليم ذات طابع شخصي يجب أن تُقيَّم تقييما سليما ومنتظما في جميع مراحلها ليتاح لكل قاصر اكتساب المهارات المتوقعة وتنمية إمكانه للاستقلال.